

أسلوب أداء موسيقى الجاز عند ديوك إلينغتون (إدوارد كينيدي) من خلال مقطوعة راقصون فى الحب (Dancers in love)

أ.د / جيهان عزت الشافعى

أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

د/ محمد حلمى مراد

مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

م / مارينا رزق ميخائيل رزق

معيدة البيانو بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

أ.م.د / إيمان الجوهري سليمان

أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المستخلص :-

أصبح القرن العشرين مليئاً بالاتجاهات الجديدة في الموسيقى، حيث قام جيل جديد من المؤلفين الموسيقيين بتطوير أساليب مبتكرة للتأليف الموسيقي متناقضة مع أسلوب الموسيقى الرومانسية التي كانت مشبعة بالعاطفة والانفعالات من بين هذه الاتجاهات ظهرت موسيقى الجاز كإضافة أمريكية مهمة إلى الفن الموسيقي العالمي حيث جذبت العديد من المؤلفين الموسيقيين ومن أهمهم الملحن وقائد الفرقة و كاتب الأغاني وعازف البيانو المؤلف الموسيقى ديوك إلينغتون (Duke Ellington) (1899-1974) الذى يحتل مكانة مرموقة بين مؤلفين موسيقى الجاز وأستطاع أن ينتج فنا خاصا به , حيث أمتلك الكثير من الأعمال القيمة والمتنوعة للبيانو والأوركسترا , وقد رأت الباحثة أن تتناوله بالدراسة والتحليل التى يمكن بدورها أن تساعد على الارتقاء بالمستوى العزفى لدارسى البيانو .

واشتمل البحث على : المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فروض البحث -حدود - منهج - عينة - أدوات- مصطلحات البحث .

وتناول البحث الاطار النظرى ويشمل (الموسيقى فى القرن العشرين - موسيقى الجاز - ديوك إلينغتون) .

الاطار التطبيقي ويشمل تحليل عينة البحث موضحا كيفية الأداء الجيد للمؤلفة من خلال التحليل العزفى لها .

واختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع .

الكلمات المفتاحية :- أسلوب أداء الجاز , ديوك إلينغتون , مقطوعة راقصون فى الحب (Dancers in love)

Jazz performance style through the piece (Dancers in love) by Duke Ellington(Edward Kennedy)

Abstract :

The twentieth century became filled with new trends in music, as a new generation of composers developed innovative composition techniques that contrasted with the highly emotional and expressive style of Romantic music. Among these trends, jazz emerged as an important American contribution to the global musical arts, attracting many composers. One of the most significant figures in jazz music was the composer, bandleader, songwriter, and pianist Duke Ellington, who holds a distinguished position among jazz composers. He created a unique artistic style, producing a vast and diverse body of works for both piano and orchestra.

The researcher saw the importance of studying and analyzing his works, as this could contribute to enhancing the performance level of piano students.

The study includes: Introduction – Research Problem – Research Objectives – Research Significance – Research Hypotheses – Research Scope – Methodology – Sample – Tools – Research Terminology

The theoretical framework covers: (Music in the Twentieth Century – Jazz Music – Duke Ellington) .

The applied framework includes an analysis of the selected sample, illustrating how to achieve a high-quality performance of the composition through technical and musical analysis.

The study concludes with findings, recommendations, and references

Keywords: Jazz performance style, Duke Ellington, The piece “Dancers in love “.

مقدمة البحث :-

يُعتبر القرن العشرون بداية عصر الاتجاهات الجديدة في الموسيقى بشتى أنواعها، مع ظهور موجة من التجارب الفنية والموسيقية التي انتشرت في جميع أنحاء أوروبا، وكانت هذه التجارب تهدف إلى أمرين: الأول نفخ الروح الرومانتيكية عن الموسيقى بعد أن أصبحت لا تلائم روح العصر الجديد؛ والثاني البحث عن أسس ومفاهيم جديدة تواكب روح العصر وتطورات الحياة فيه، ومن بين تلك الاتجاهات تبرز موسيقى الجاز التي تُعتبر الإضافة الأمريكية الحقيقية للفن الموسيقي العالمي، فينظر إلى موسيقى الجاز على أنها تراكيب مصاغة من عناصر لحنية وإيقاعية مأخوذة من موسيقى الزنوج الشعبية بالإضافة إلى خصائص الموسيقى الأوروبية في الهارمونية والبوليفونية بأسلوبهما المتميز في البناء والتركيب اللحني، كما يُعتبر الجاز فناً يعتمد على من يقدمه، وقد تطور بسرعة مذهلة عن طريق التبادل الخلاق للأفكار بين عازفيه. و ظهر في جنوب الولايات المتحدة في مطلع القرن العشرين.

(Katie Brooks, 2006, 322) (عواطف عبد الكريم , ١٩٧١, ٣٢١)

ومن خصائص الجاز بنوعياته وموجاته المختلفة النبض الإيقاعي المستمر مع قلقة الضغوط بسبب تأخير النبر (Syncopation) ، إلى جانب عنصر الارتجال حيث يضيف العازفون الذين يتناوبون في الارتجال زخارف وحليات وفقرات لحنية قصيرة .

(سمحة الخولي، ١٩٩٢، ٢١٣، ٢١٤).

ويوجد عدة دراسات أوضحت ذلك من خلال تناولها لموسيقى الجاز، منها دراسة (آية محمد أحمد السيد، ٢٠٢٣)^١ التي تناولت الاستفادة من مقطوعات الجاز عند نيكولاي كابوستين في تحسين بعض تقنيات الأداء لدارسي آلة البيانو، ودراسة (خالد محمد رشدي محمد، ٢٠٢٢)^٢ التي تناولت الاستفادة من تقنيات مؤلفات الجاز الحديثة عند مارثا مير (Martha Mier) في تحسين الأداء لدارسي آلة البيانو،

^١ الاستفادة من مقطوعات الجاز عند نيكولاي كابوستين في تحسين بعض تقنيات الأداء لدارسي آلة البيانو، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد التاسع، العدد الرابع والأربعون، يناير 2023.

^٢ الاستفادة من تقنيات مؤلفات الجاز الحديثة عند مارثا مير Martha mier في تحسين الأداء لدارسي آلة البيانو بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد الثامن، العدد الثالث والأربعون، نوفمبر، 2022.

ودراسة (باسنت فاروق العثماني، ٢٠٢١)^٣ التي تناولت التراكيب الإيقاعية والهارمونية لموسيقى الجاز، وكذلك دراسة (أيمن يوسف الشامي، ٢٠٢٠)^٤ التي تناولت التعرف على هارمونيات موسيقى الجاز للاستفادة منها في الإبداع الموسيقي .

ومن المؤلفين الذين برزوا في تطور وتشكيل فن موسيقى الجاز للبيانو في القرن العشرين بيل إيفانز Bill Evans^٥ وثيلونيوس مونك Thelonious Monk^٦ أوسكار بيترسون Oscar Peterson^٧ وأيضا (ديوك إلينغتون Duke Ellington (إدوارد كينيدي) (موضوع البحث) . يعد إدوارد كينيدي "ديوك" إلينغتون (1899-1974) Duke Ellington من بين موسيقيي القرن العشرين شخصية معروفة وتحظى بتقدير كبير، وهذا ظهر في الإشادة بفرقته عندما سافر إلينغتون مع فرقته الموسيقية في جميع أنحاء العالم ومع وصول تسجيلاته إلى أعداد متزايدة من المستمعين نشأ أدب واسع حول إلينغتون وموسيقاه - من السيرة الذاتية والمقالات النقدية والمقالات المميزة ، ولقد توسعت هذه الأدبيات بشكل مطرد على مدى العقدين الماضيين، مما يعكس كلا من التقدير العالي لإنجازات إلينغتون في صياغة المؤلفات والتزامه - خاصة من جانب العلماء .

واليوم وبعد مرور ما يقرب من عشرين عاماً على وفاته فلا تزال مؤلفاته تحظى بشعبية كبيرة ، ويستمتع بها المستمعون في جميع أنحاء العالم، ويدعمها فنانو الأداء ، مما أثار بعض النقاد والملحنين في دراسة الصفات الفريدة لموسيقاه التي تتميز بوضوح الأفكار اللحنية واستخدامه إيقاعات خاصة تميز ألحانه .

(Mark Tucker ,1993,Introduction)

^٣ الاستفادة من بعض التراكيب الإيقاعية والهارمونية لموسيقى الجاز في ابتكار تدريبات في مقرر (الصولفيج الغربي) لطالب الدراسات العليا بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الخامس والأربعون ، يوليو، 2021 .

^٤ بعض المؤلفات الموسيقية المبتكرة باستخدام هارمونيات موسيقى الجاز ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية ، المجلد الأثنين والأربعون ، يناير، 2020
^٥ بيل إيفانز (Bill Evans 1929- 1980) عازف بيانو ومؤلف موسيقى أمريكي الاصل ولد في بلانفيلد وهو من أهم عازفي البيانو في تاريخ موسيقى الجاز.

^٦ ثيلونيوس مونك (Thelonious Monk 1917 -1982) عازف بيانو ومؤلف موسيقى جاز أمريكي الاصل قدم مساهمات هامة في تطوير موسيقى الجاز .

^٧ أوسكار بيترسون (Oscar Peterson 1925 – 2007) عازف ومؤلف موسيقى جاز كندى الاصل ولد في مونتريال لة تأثير كبير على الجيل الحالي والسابق من الموسيقيين .

وقد قام ديوك إلينغتون بتأليف مؤلفات متنوعة لموسيقى الجاز ، لذا رأت الباحثة ضرورة تناولها لمؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) بالدراسة والتحليل لاحتوائها على العديد من التقنيات العزفية.

مشكلة البحث :-

ندرة إقبال دارسى البيانو على دراسة مؤلفات موسيقى الجاز بالرغم من احتوائها على تقنيات عزفية حديثة وعناصر موسيقية متطورة، و هذه العناصر والتقنيات تحتاج من الدارس فهماً ونضجاً فنياً فى الاداء لكي يصل إلى التعبير المطلوب، وأداء تلك المؤلفات بالصورة المطلوبة مما دفع الباحثة إلى تناول مؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) عند ديوك إلينغتون (Duke Ellington) بالدراسة والتحليل للتعرف على عناصرها وتحديد التقنيات العزفية، وصولاً إلى تحسين الأداء على آلة البيانو واختيار تلك المؤلفة ضمن منهج البيانو.

أهداف البحث:-

١. دراسة سمات وخصائص موسيقى الجاز .
٢. التعرف على المؤلف الموسيقي ديوك إلينغتون .
٣. تحديد الصعوبات العزفية لمؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) عند ديوك إلينغتون
٤. أعداد تمارين مقترحة وأرشادات للتغلب على الصعوبات .

أهمية البحث:- نشر ثقافة موسيقى الجاز للارتقاء بالمستوى العزفي على آلة البيانو، من خلال دراسة وتحليل مؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) عند ديوك إلينغتون.

اسئلة البحث :-

١. ما سمات وخصائص موسيقى الجاز ؟
٢. من المؤلف الموسيقي ديوك إلينغتون ؟
٣. ما الصعوبات العزفية لمؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) عند ديوك إلينغتون ؟
٤. ما التمارين والارشادات والخطوات المقترحة التى تساهم فى الوصول للأداء الجيد لمؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) ؟

منهج البحث:- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وهو (تحليل محتوى)، ويقوم هذا المنهج على وصف كل ما هو موجود، وتفسيره، وتحديد المواقف والعلاقات القائمة بين الحقائق، وليس

اقتصاره على جمع البيانات فحسب، بل يشمل أيضًا تفسير هذه البيانات، وفهم العلاقات بينها، وتطبيقها بطريقة مناسبة لسؤال البحث .

(جابر عبد الحميد، أحمد خيري ٢٠٠٢، ١٣٤-١٣٥).

عينة البحث: - مؤلفة راقصون في الحب (Dancers in love) عند ديوك إلينغتون من كتاب موسيقى الجاز للبيانو للمؤلف ديوك إلينغتون (Duke Ellington Jazz Piano) وتم اختيارها لتنوع التقنيات العزفية بها .

أدوات البحث: -

المدونات الموسيقية - التسجيلات الصوتية .

حدود البحث: -

- الحدود الزمنية: القرن العشرين.
- الحدود المكانية: الولايات المتحدة الأمريكية.
- الحدود الموضوعية: مؤلفة راقصون في الحب (Dancers in love) .
- الحدود البشرية: ديوك إلينغتون.

مصطلحات البحث :-

أسلوب الأداء (Performance Style):

هو الصفة المميزة لأداء المؤلف الموسيقية والنظام المتبع في المعالجة للقلب والحن، كما تُعتبر صفة من الصفات المميزة لأسلوب التأليف عند المؤلفين الموسيقيين.

(Willi Apel, 1994, 105)

التقنيات (Techniques) :

هي المهارات الضرورية الخاصة بالعزف على البيانو والتي تهدف إلى عزف متقن ومعبر في نفس الوقت.
(Percy A. Scholes, 1970, 110)

موسيقى الجاز (Jazz):

- هي نوع من الموسيقى خاص بالزنج الأمريكيين، تتسم بالطابع الراقص الحيوي الذي يعبر عن المشاعر بطريقة تلقائية معتمدة على ارتجالات فورية.

(عبد الناصر، ٢٠٢١، ٥)

- هي موسيقى حديثة لها إيقاع بارز وشخصية في اللحن الذي يتضمن الارتجال الفوري أثناء التأليف أو الأداء، كما أن القيمة الزمنية للإيقاع تحتل التطويل والتقصير مع استخدام تأخير النبر. نبعت موسيقى الجاز أساساً من الأمريكيين من أصل أفريقي في أوائل القرن العشرين من خلال خليط من عناصر مستمدة من أوروبا، وأمريكا، وموسيقى القبلية الأفريقية. (Barry Olanove, 1952, 7)

تأخير النبر (Syncopation):

عبارة عن تأخير الضغط من الجزء القوي إلى الجزء الضعيف من الزمن، وهو أحد مميزات موسيقى الجاز. (Paul O.W. Tanner, 1997, 27-28)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

قسمت الباحثة الدراسات السابقة الى محورين هما :

المحور الأول : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث المؤلف وهو ديوك إلينغتون

المحور الثاني: دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث تناولها لموسيقى الجاز

وسوف يتم عرض الدراسات وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث المؤلف وهو ديوك إلينغتون .

الدراسة الاولى :-

THE DEVELOPMENT OF DUKE ELLINGTON'S COMPOSITIONAL STYLE: A COMPARATIVE ANALYSIS OF THREE SELECTED WORKS. ⁸

تطور أسلوب التأليف عند ديوك إلينغتون: دراسة تحليلية مقارنة لثلاثة أعمال مختارة

هدفت تلك الدراسة إلى إظهار كيف تطور أسلوب إلينغتون في التأليف الموسيقي على مدار حياته المهنية ، إجراء تحليل مقارنة بين ثلاثة أعمال مختارة لفهم الاختلافات والسمات المشتركة ، تحديد العوامل الثقافية والاجتماعية التي أثرت على أسلوب إلينغتون الموسيقي ، وأتبع تلك

⁸⁸ Eric Scott Strother The Graduate School University of Kentucky A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts at the University of Kentucky, 2001.

الدراسة **المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى) وجاءت **العينة** مختاره لثلاث أعمال لديوك إلينغتون وتوصلت **نتائج** تلك الدراسة إلى الكشف عن الأنماط والأساليب الرئيسية في تأليف إلينغتون عبر الأعمال المختارة , وتوضيح ابتكار إلينغتون في استخدام الآلات والتنسيق الموسيقي, حدد الباحث خصائص كان يتوقع أن يراها في تسلسل زمني عبر القطع الموجودة في هذه الدراسة وتوصل إلى أن هناك تعقيد هارموني أكبر في العملين الأخيرين مقارنة بالعمل الأول .

تعليق على المحور الاول : تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها نفس شخصية البحث (ديوك إلينغتون) ومنهج البحث (المنهج الوصفي) وتختلف مع البحث الراهن في اختيار عينة البحث .

المحور الثاني: دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث تناولها لموسيقى الجاز
الدراسة الثانية (اسلوب أداء موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو عند جودي ويلز)^٩
هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على سمات موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو عند جودي ويلز , وتحديد المستوى التعليمي لمقطوعات موسيقى الجاز لجودي ويلز والتي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية , وتحديد الصعوبات العزفية والعمل على تذليلها عن طريق التدريبات والإرشادات العرفية المقترحة , واتبعت تلك الدراسة **المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى) , وقد جاءت **عينة** البحث مختاره لثلاث مقطوعات لموسيقى الجاز من سلسلة بعنوان جبال بلو ريدج "Mountains Ridge Blue" لجودي ويلز والتي تحتوى على خمس مقطوعات وتوصلت **نتائج** تلك الدراسة إلى التعرف على سمات وخصائص موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو لجودي ويلز , تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز الذى يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية و تذليل الصعوبات العزفية التى تشتمل عليها مقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز .
الدراسة الثالثة بعنوان :-

**An analysis of Jazz Elements in the Solo and ensemble education
piano composition by Martha Mier¹⁰**

تحليل لعناصر الجاز في مؤلفات البيانو التعليمية المنفردة والجماعية بواسطة مارثا مير

^٩ دعاء عبد المحسن عبد القادر (٢٠٢٤) مجلة علوم وفنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , المجلد الثاني والخمسون , يوليو .

¹⁰ Hye Jee Jang(2019) " ", D.M.A, School of Music, University of South Carolina

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ذخيرة مارثا مير التعليمية المنفردة والجماعية التي تتضمن عناصر موسيقى الجاز والراج تايم والبلوز وهذه الدراسة عبارة عن تحليل لعناصر الجاز من مجموعات موسيقى الجاز والراج تايم والبلوز، وموسيقى الجاز الكلاسيكية والراج تايم والبلوز، واتبعت هذه الدراسة **المنهج الوصفي** (تحليل محتوى) قامت بالتحليل البنائي لتلك المؤلفات من حيث الأسلوب الهارموني والصيغة والسلم والميزان والأنماط الإيقاعية، وتتضمن الدراسة مقابلة شخصية مع مارثا مير بخصوص عملها في دمج عناصر موسيقى الجاز والراج تايم والبلوز في مؤلفاتها، وجاءت **عينة** البحث مختاره ل ذخيرة من اعمال مارثا مير التعليمية المنفردة والجماعية ، وتوصلت **نتائج** الدراسة إلى أن مؤلفات مارثا مير لموسيقى الجاز، والراج تايم والبلوز تعد إضافة جديدة في تعليم موسيقى الجاز وأوصت الدراسة بتناول المزيد من مؤلفاتها بالدراسة والتحليل للإستفادة منها في التعريف بتلك المؤلفات وأسلوب تحليلها وأدائها بطريقة صحيحة.

تعليق على المحور الثاني : اتفقت تلك الدراسات مع الدراسة الراهنة من حيث تناولها لموسيقى الجاز ، ومنهج البحث ، واختلفت جميعها في اختيار عينة البحث حيث أن البحث الراهن يتناول الإستفادة من تقنيات مؤلفات الجاز عند ديوك إلينغتون في تحسين الأداء على آلة البيانو.

الإطار النظري :-

سوف تتناول الباحثة النقاط التالية :

الموسيقى في القرن العشرين - موسيقى الجاز - ديوك إلينغتون

أولا الموسيقى في القرن العشرين

النقد العلمي في القرن العشرين كان كبيراً في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك الآداب والفنون، وخاصة الموسيقى، فقد دفع هذا التقدم المؤلفين الموسيقيين إلى تبني أساليب جديدة وغريبة في مؤلفاتهم، وأصبح القرن العشرين مليئاً بالاتجاهات الجديدة في الموسيقى ، حيث ظهرت اتجاهات مبتكرة بعيدة عن التقليدية، وتوجه الفنانون نحو أساليب موسيقية غير مألوفة تتطلب تقنيات عزف جديدة ، حيث قام جيل جديد من المؤلفين الموسيقيين بتطوير أساليب مبتكرة للتأليف الموسيقي متناقضة مع أسلوب الموسيقى الرومانسية التي كانت مشبعة بالعاطفة والانفعالات ، وكان الهدف من هذه التجارب هو إيجاد أسلوب موسيقي يعكس روح العصر الجديد وتطوراته الاجتماعية مع التركيز على تقليل الإثارة والانفعالات.

(Sadia Stanely,1952, 378) (عواطف عبد الكريم واخرون ، ١٩٧١ ، ٣١٦)

من بين هذه الاتجاهات، ظهرت موسيقى الجاز كإضافة أمريكية مهمة إلى الفن الموسيقي العالمي، ونشأت هذه الموسيقى في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ثم انتشرت من أمريكا إلى مختلف أنحاء العالم لتصبح لغة موسيقية معترفًا بها عالميًا، فموسيقى الجاز هي مزيج من الموسيقى الشعبية للأوروبيين البيض والأمريكيين مع إيقاعات الهنود الحمر، لكن العنصر الأساسي فيها هو موسيقى الزنوج الأفارقة، ويتميز الجاز بالتنافرات والإيقاعات السنكوبية والمقابلات الإيقاعية، كما تختلف في الشكل والقلب والإيقاع واللحن والموازين عن الأنواع الموسيقية التقليدية (Poul O.W Tanner, 1997, 27)

ثانيا : موسيقى الجاز

التعريف اللغوي لموسيقى الجاز :-

فيذكر البعض أن الكلمة مشتقة من نطق زنوج نيو أورليانز^{١١} لاسم عازف احد الموسيقيين المشهورين الذين مارسوا موسيقى الجاز في المراحل الأولى في ليو أورليانز في فرقة spasm^{١٢} وكان يدعى Jazz bar ثم اختصر الاسم إلى جاز ثم تحول إلى jazz ويوجد تفسير آخر لهذا الاسم حيث يقول البعض أنه مستوحى من اسم فرقة موسيقية ظهرت في نيو أورليانز عام ١٩٠٠ تدعى فرقة (Razz) ثم تحولت التسمية إلى (jazz) (Sadie Stanly,1980)

مفهوم موسيقى الجاز :-

الجاز هو نوع من الموسيقى الحديثة التي تتميز بإيقاع مميز ولحن يعكس طابعًا خاصًا، يتضمن الارتجال الفوري سواء في التأليف أو الأداء ، كما أن القيمة الزمنية للإيقاع في الجاز تسمح بتطويله أو تقصيره، مع استخدام أسلوب تأخير النبر، و نشأت موسيقى الجاز أساسًا من الأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية في أوائل القرن العشرين متأثرة بمزيج من عناصر موسيقية من أوروبا وأمريكا بشكل عام.

(Barry Olanove,1952, 7)

نشأة موسيقى الجاز :-

موسيقى الجاز نشأت على يد الزنوج في مدينة نيو أورلينز، ويُذكر أن عناصر هذه الموسيقى تعود إلى إفريقيا موطنهم الأصلي، حيث حملوا معهم إيقاعات وألحانًا كانوا يرددونها أثناء العمل في

^{١١} زنوج نيو أورلينز : هم الأمريكيون من أصول إفريقية الذين يعيشون في مدينة نيو أورلينز بولاية لويزيانا، ويشكلون جزءًا أساسيًا من تاريخ المدينة وثقافتها، و يشتهرون بمساهماتهم الكبيرة في الموسيقى، خاصة الجاز، وكذلك في المأكولات والثقافة الكريولية التي تجمع بين التأثيرات الإفريقية والفرنسية والإسبانية والكاريبية.

^{١٢} فرقة Spasm: هي فرقة موسيقية يُعتقد أنها كانت بقيادة بادي بولدن (Buddy Bolden)، الذي يُعتبر من أوائل المبدعين في موسيقى الجاز في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في نيو أورلينز ، وكانت تعزف بأسلوب غير رسمي، يعتمد على الارتجال القوي، مما يُميز موسيقى الجاز المبكرة.

حقول القطن وفي حفلات السمر ، بينما كان الأوروبيون يتفرجون عليهم أطلقوا على تلك السهرات اسم "راج تايم" (Ragtime)، وفي عام ١٨٩٥ تأسست أول فرقة تعزف موسيقى الجاز في مدينة نيو أورلينز بقيادة "بادي بولدن" (Buddy Bolden)^{١٣}، ومن ثم بدأت هذه الفرق في الانتشار وجذب جمهور متزايد من الشباب، ومع مرور الوقت أصبحت موسيقى الجاز جزءاً من صالات الرقص والحدايق العامة، كما ارتبطت بمناسبات الأفراح والزواج ثم انتقلت شهرة موسيقى الجاز من نيو أورلينز إلى مدن أخرى مثل شيكاغو ونيويورك وبوسطن، حيث سعت الفرق الموسيقية في كل مدينة إلى جذب عازفين من نيو أورلينز، التي كانت تعد بمثابة "معهد" تخرج منه أشهر العازفين

(عزيز الشوان, ٢٠٠٥, ٢٤٨ : ٢٤٩)

ثالثاً : المؤلف الموسيقي ديوك إلينغتون (إدوارد كينيدي) (١٨٩٩ - ١٩٧٤):

كان ديوك إلينغتون موسيقياً بارزاً، اشتهر بكونه ملحنًا وقائد فرقة وكاتب أغاني وعازف بيانو، فبدأ مسيرته الفنية كعازف بيانو، لكنه سرعان ما أصبح قائدًا لأوركسترا الجاز، وكان القائد الوحيد الذي قام بتأليف معظم الأعمال الموسيقية التي عزفتها فرقته .

(Cavendish square, 2017 , 7)

حياته :-

وُلد ديوك إلينغتون ، الذي كان اسمه الأصلي إدوارد كينيدي إلينغتون، في ٢٩ أبريل ١٨٩٩ في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية.

(M.D.Payne, 2020 , 5)

كان والديه يعزفان على البيانو، وكان والده يغني في فرقة باربرشوب (Barbershop)^{١٤} ، فبدأ إدوارد أخذ دروس البيانو عندما كان في السادسة من عمره كان لديه شغفاً وموهبة في عزف الموسيقى الشعبية، لكن مثل العديد من الأطفال الصغار شعر بالملل من العزف على السلالم الموسيقية والتمارين لفترة من الزمن فحول اهتمامه إلى الرياضة خاصة كرة القدم ، و بحلول الوقت الذي كان فيه في المدرسة الإعدادية توقف إدوارد عن أخذ دروس البيانو تماماً، و اكتشف

^{١٣} بادي بولدن (Buddy Bolden 1877- 1931) موسيقي يُعتبر أحد الرواد الأوائل لموسيقى الجاز، حيث يُنسب إليه الفضل في تطوير أسلوب عزف جديد على الترومبيت (Cornet) في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في نيو أورلينز ، أمريكي الجنسية .

^{١٤} فرقة باربرشوب (Barbershop): هي نوع من فرق الغناء التي تركز على التناغم الصوتي بين الأعضاء بأصوات متعددة، وعادة ما يؤدي الأعضاء الأغاني بدون استخدام أدوات موسيقية، وتعتبر فرقة "باربرشوب" جزءاً من التقاليد الغنائية الأمريكية التي تعود إلى القرن التاسع عشر.

أنه يمتلك موهبة في الرسم والتصميم، وأراد استكشاف الإمكانيات التي يمكن أن يجدها في هذه الموهبة، وفي الواقع دخل إلى المدرسة الثانوية وهو يخطط للعمل في تصميم الدعايا والاعلانات بينما كان طالباً في مدرسة أرمسترونغ الثانوية دخل إدوارد وفاز في مسابقة ملصقات^{١٥} برعاية الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين (NAACP)^{١٦}، و كانت الجائزة منحة دراسية للدراسة في معهد برات، وهي كلية للفنون والتصميم في بروكلين بنيويورك، ولحسن حظ العالم بدأ إدوارد أيضاً يتسلل إلى النوادي وقاعات الأداء في واشنطن في هذه الفترة، فكان مفتوناً بالموسيقى عازفي الراج تايم وأساتذة البيانو من نوع "سترايد"^{١٧} الذين نشأ على الاستماع إليهم، وأراد أن يهتم بالموسيقى مرة أخرى فقرر رفض منحة معهد برات وتكريس وقته لحبه الأول: الموسيقى، وبالتحديد البيانو

(REBECCA CAREY ROHAN , 2017 , 10)

إنجازات ديوك إلينغتون :-

كان ديوك إلينغتون بارعا للغاية في عصره كموسيقي وملحن ظهر له أكثر من 500 ألبوم وأصدر أكثر من ١٥٠٠ أغنية، وعمل مع فنانين كبار، مثل إيلا فيتزجيرالد (Ella Fitzgerald^{١٨} وفرانك سيناترا^{١٩} Frank Sinatra)

^{١٥} مسابقة الملصقات: هي فعالية إبداعية يتنافس فيها المشاركون على تصميم ملصقات (بوسترات) تعبر عن موضوع معين، مثل التوعية البيئية، الحملات الصحية، الفعاليات الثقافية، أو حتى الإعلانات التجارية.

^{١٦} الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين (NAACP): تأسست في عام ١٩٠٩ في الولايات المتحدة، وهي واحدة من أقدم وأهم المنظمات الحقوقية التي تدافع عن حقوق الأمريكيين من أصل إفريقي، وتسعى الجمعية إلى القضاء على التمييز العنصري وتعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق من خلال التقاضي، والدفاع عن الحقوق المدنية، والتعليم، والتوعية العامة.

^{١٧} موسيقى ستراید (Stride) : هي نوع من أنواع موسيقى الجاز التي تطورت في أوائل القرن العشرين تحديداً في نيويورك، وتعتبر من الأشكال الأولى للجاز الذي يعتمد على العزف على البيانو.

^{١٨} إيلا فيتزجيرالد (Ella Fitzgerald 1917-1996) أشهر وأعظم مغنيات الجاز في تاريخ الموسيقى ، وهي أمريكية الأصل وتعرف بلقب (سيدة الجاز)

^{١٩} فرانكسيناترا (Frank Sinatra 1915- 1998) مغنى وممثل شهير من أعظم فناني القرن العشرين ، أمريكي الأصل ، من أبرز فناني السوينج والبوب .

يعتبر ديوك إلينغتون أحد الآباء المؤسسين لموسيقى الجاز والسوينج^{٢٠} والموسيقى الكلاسيكية^{٢١} ، كما ظهر أيضا في العديد من موسيقى الأفلام من ذلك الوقت وحتى الآن، و في عام ١٩٦٥ كاد أن يفوز بجائزة بوليتزر (Pulitzer)^{٢٢} ، وفي عام ١٩٩٩ حصل عليها بعد وفاته .

<https://study.com/academy/lesson/duke-ellington-biography-songs-facts.html>
at 4pm 20-2-2025

امثلة لبعض أعمال ديوك إلينغتون للآلة البيانو:

اسم المؤلف	سنة النشر
خيال بلاك وتان Blak and Tan Fantasy	١٩٢٧
(الحركة الغريبة) The Mooche	١٩٢٨
مزاج نيلي Mood indigo	١٩٣١
لا يعني ذلك شيئا (إذا لم يكن لديه تلك الأرجوحة It Do'nt Mean a thing(if it Ain't Got That swing)	١٩٣١
سيدة متطورة Sophisticated lady	١٩٣٣
الأشياء لم تعد كما كانت في السابق Things Aint what they used to be	١٩٣٤
العزلة Solitude	١٩٣٤
في مزاج عاطفي In a Sentimental Mood	١٩٣٥
قافلة Caravan	١٩٣٦
خذ القطار Take a train	١٩٣٩

^{٢٠} السوينج: هو نوع من الموسيقى التي ظهرت في فترة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، وهو فرع من موسيقى الجاز. يتميز بأسلوب إيقاعي قوي ويعتمد على " (swing) أو "التأرجح" في الإيقاع، حيث يتم تسريع أو تبطيء الإيقاع بشكل يُعطي إحساساً بالتحرك أو التأرجح في الأنغام.

^{٢١} الموسيقى الكلاسيكية :- هي نوع من أنواع الموسيقى التي تتميز بتراكيب موسيقية متناغمة وتتسم بالتنظيم الدقيق في العزف والحن وتاريخها يعود الى عدة قرون ويمتد من القرون الوسطى حتى القرن ال ١٩

^{٢٢} جائزة بوليتزر (Pulitzer) واحدة من أرفع الجوائز التي تمنح في الولايات المتحدة الأمريكية في مجالات الصحافة , الأدب , والموسيقى , وتم تأسيسها في عام ١٩١٧ بواسطة الصحفي والمحرر جوزيف بوليتزر .

١٩٤٢	In A Mellow Tone بنبرة هادئة
١٩٤٤	Stop,look And listen توقف، انظر واستمع
١٩٤٥	Dancers in love راقصون فى الحب
١٩٤٦	The Blues البلوز

جدول رقم (١) أمثلة لبعض أعمال ديوك إلينغتون

<https://music.amazon.com/browse/tracks/artist/B000QJK8PC/popular-songs>

at 8:30pm 20-2-2025

الإطار التطبيقي :- تحليل مؤلفة بعنوان راقصون فى الحب (Dancers In Love)

التحليل البنائى :-

الطول البنائى : ٩٥ مازورة



الميزان :-

التونالية :- مركز تونالى فا

السرعة / المؤلف لم يقترح سرعة للمقطوعة وتقترح الباحثة أدائها بسرعة معتدلة (Andante)

الصيغة البنائية :- صيغة ثلاثية مركبة A- B-A2

الأسلوب :- السوينج

النسيج :- هموفونى

الجزء A : من أناكروز م (١) : م (٤٠) ' أنتهى على مركز تونالى فا

الجزء B : من أناكروز م (٤١) : م (٨٨) ' أنتهى على مركز تونالى فا

الجزء A2 : من أناكروز م (٨٨) : م (٩٥) ' أنتهى على مركز تونالى فا

• تحليل الجزء A من أناكروز م (١) : م (٤٠)

صيغة دائرية a-b-a2-c-a3-b -a4

- الفكرة a: من أناكروز م (١) : م (٨) ' أنتهى على مركز تونالى فا

وهى جملة مكونة من عبارة وتكرارها

العبارة الأولى من م (١) : م (٤) ' أنتهى على مركز تونالى فا

العبارة الثانية من أناكروز م (٥) : م (٨) ' أنتهى على مركز تونالى فا

- الفكرة b : من أناكروز م (٩) : م (١٢)^١
- الفكرة a2 : من أناكروز م (١٣) : م (١٦)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الفكرة c : من أناكروزم (١٧) : م (٢٤)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الفكرة a3 : من أناكروز م (٢٥) : م (٣٢)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الفكرة d : من أناكروز م (٣٣) : م (٣٦)^١
- الفكرة a4 : من أناكروز م (٣٧) : م (٤٠)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- تحليل الجزء B من أناكروز م (٤١) : م (٨٨)^١
- صيغة دائرية a-b-a2-c-a3
- الفكر a : من أناكروز م (٤١) : م (٥٥) وهى عبارة عن جملة وتكرارها
- الجملة الأولى من أناكروز م (٤١) : م (٤٨)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- وتنقسم إلى عبارتين
- العبارة الأولى : من أناكروز م (٤١) : م (٤٤)^١
- العبارة الثانية : من أناكروز م (٤٥) : م (٤٨)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الجملة الثانية من أناكروز م (٤٩) : م (٥٦)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- العبارة الاولى من أناكروز م (٤٩) : م (٥٢)^١
- العبارة الثانية من أناكروز م (٥٣) : م (٥٦)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الفكرة b :- من أناكروز م (٥٧) : م (٦٤)^١ وهى جملة مكونة من عبارة وتكرارها
- العبارة الأولى : من أناكروز م (٥٧) : م (٥٩)^١
- العبارة الثانية من أناكروز م (٦٠) : م (٦٤)^١
- الفكرة a2 :- من أناكروز م (٦٥) : م (٧٢)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الفكرة c : من أناكروز م (٧٣) : م (٨٠)^١
- الفكرة a3 : من أناكروز م (٨١) : م (٨٨)^١ أنتهى على مركز تونالى فا
- الجزء A2 : من أناكروز م (٨٨) : م (٩٥) وهى إعادة مقتضبة للفكرة A وأنتهى على مركز تونالى فا

مصطلحات التظليل والتعبير:

المصطلح	تفسيره
مصطلح Bright	يشير إلى طابع موسيقى مفعم بالحوية ومشرق ولامع ، وتؤدي كل المقطوعة بتلك الطريقة .
مصطلح mezzo forte (mf)	العزف بقوة متوسطة ، مثال اناكروز م ١ ، م ٧٢
مصطلح mezzo piano (mp)	وهو العزف بصوت خافت معتدل ، مثال م ٤٠ ، م ٦٤
مصطلح crescendo 	وهو التدرج في شدة الصوت من الضعف إلى القوة ، مثال م ٩٤
مصطلح (ff)	وهو العزف بقوة جدا ، مثال م ٩٥
Accent (>)	وهي الضغط بقوة ، مثال م ٩٥

جدول رقم (٢) يوضح مصطلحات التظليل والتعبير

الإرشادات العزفية :-

- الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة .
- التدريب ببطء في البداية ثم التدرج ليصل إلى السرعة المقترحة من قبل الباحثة .
- مراعاة تبديل الأصابع على النغمة المتكررة ويراعى أن تكون الاصابع متدرجة في القوة على سبيل المثال أناكروز م ١ ، أناكروز م ٥ .
- الإلتزام بعزف العلامات العارضة حيث أنها تكثر بالمقطوعة .
- في اليد اليسرى مراعاة أداء النغمات الهارمونية بزمان واحد بقوة واحدة وعدم حدوث ضغط من الأبهام مع مراعاة أمتداد الصوت حتى نهاية الزمن على سبيل المثال م ٣ .
- الإلتزام بأداء زمن السكتات بحيث تأخذ زمنها كامل .
- مراعاة أداء زمن النغمات الممتدة في اليد اليسرى أثناء أداء النغمات المتحركة في اليد اليمنى بليوننة وسلاسة كما في م ٤ ، م ٨ .
- الإلتزام بأداء الرباط الزمني كما في م ٤ في اليد اليسرى واليمنى ، وم ٩ في اليد اليسرى .

- مراعاة أداء التآلف الثلاثي بحيث أن تكون الأصابع كلها متساوية في القوة وفي آن واحد مع عدم حدوث ضغط من الأبهام .
- بداية من الفكرة (c) أعتمد على تأخير النبر واستخدام الإيقاع 
- أداء staccato (.....) وهي تؤدي بخفة وتشير إلى الأداء المتقطع وتأخذ نصف قيمتها الزمنية كما من م ٤١ : م ٤٥.
- وجود مصطلح N.C. وهو اختصار لكلمة (NO chord) وهو يعني عدم وجود تآلفات في اليد اليسرى كما في م ٨٩.
- وجود رموز في المقطوعة فوق كل مازورة وهي كوردات تستخدم في سياقات الموسيقى الكلاسيكية والجاز والبلوز^{٢٣} على سبيل المثال F ويعني عزف نغمات تآلف الفا الكبير (F Major) ، G7 وهو يعني عزف تآلف الصول مضاف إليه الدرجة السابعة (G Dominant 7th) يتميز هذا التآلف بوجود الدرجة السابعة وهي نغمة فا مما يعطى طابعا متوترا ، Gb7 وهو يعني عزف تآلف الصول بيمول المضاف إليه الدرجة السابعة (G flat Dominant 7th) ، Gm7 ، ويعني عزف نغمات تآلف صول الصغير مضاف إليه الدرجة السابعة (GMinor 7th) وهو يعطى طابعا حزينا أو دراميا ، Abdim ، وهو يعني عزف نغمات تآلف لا بيمول الناقص ويسمى (diminished) لأن النغمات تتخفف بنصف درجة مما يخلق شعورا بالتوتر أو الانزعاج في الموسيقى ويتكون من مسافة ثالثة صغيرة يليها مسافة ثالثة صغيرة ، C13 وهو عزف تآلف الدو بسابعته C7 مضاف إليه الدرجة الثالثة عشر مما يجعله أكثر تعقيدا (C Dominant 13 th) ، Bb6 وهو يعني عزف تآلف سي بيمول مضاف إليه الدرجة السادسة (BbMajor 6 th)
- الإلتزام بأداء علامة  بزم من مطبوظ ومراعاة عدم حدوث ضغط أثناء الأداء لقرب النغمات من بعضها
- في أناكروز م ٥٧ مراعاة أداء النغمات المدونة أعلى المدرج على الخطوط الإضافية في مكانها الصحيح

الصعوبات التقنية :-

ستقوم الباحثة بعرض بعض الصعوبات التقنية التي قد تواجه بعض الدارسين وكيفية أدائها والتغلب عليها

^{٢٣} موسيقى البلوز :- هي نوع من أنواع الموسيقى التي نشأت في الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتجارب العاطفية للأفراد، خاصة في المجتمعات الإفريقية الأمريكية. تعكس البلوز مشاعر الحزن، الألم، والأمل، وتتميز بكلماتها العاطفية البسيطة والمعبرة.

الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها فى الجزء A من أناكروز م (١) : م (٤٠) ' الذى ينتهى على مركز تونالى فا



شكل رقم (١) يوضح جزء من الفكرة A

- فى م ٢ , م ٦ كما موضح بالشكل السابق رقم (١) أداء التآلف الهارمونى فى اليد اليسرى قد يشكل صعوبة لدى بسبب وجود مسافة العاشرة ويصعب على ذو الأيدي الصغيرة خاصا عزفها .

وللتغلب على تلك الصعوبة تقترح الباحثة التمرين التالى لتمديد الأصابع من كتاب التمارين العلمية للأصابع practical finger exercises للمؤلف كارل تشيرنى carl Czerny^{٢٤}



تمرين رقم (١) لتمديد الأصابع

^{٢٤}كارل تشيرنى carl Czerny (١٧٩١-١٨٥٧) : نمساوى الجنسية , ملحن وعازف بيانو

كما تقترح الباحثة تمرين للتدريب عليها وتقترح الباحثة أدائها بجلية الأتسكاتورا مع أضافة الدواس
لأستمرار الصوت كما موضح بالتمرين التالى



تمرين رقم (٢) لحل مشكلة م (٢) (من أقترح الباحثة)

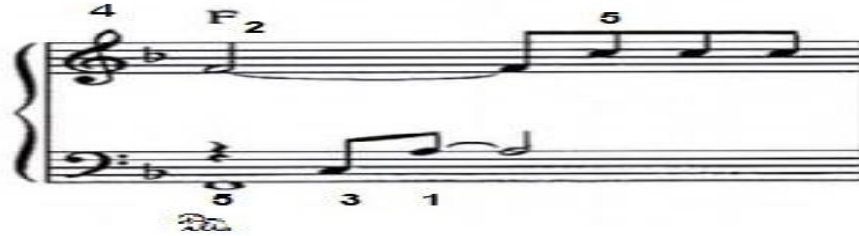
- فى م ٤ , م ٨ كما موضح بالشكل السابق رقم (١) أداء النغمة الممتدة لزمن الروند فى اليد اليسرى مع وجود نغمات لحنية فى نفس اليد ذالك يشكل صعوبة خاصا لدى ذو الايدى الصغيرة بسبب وجود مسافة العاشرة .
- وللتغلب على تلك الصعوبة تقترح الباحثة التمرين التالى لتقوية الأصابع وتثبيت نغمة مع نغمات متحركة , من كتاب ٢٢ تمرين لتقوية الأصابع 22 Exercices pour fortifier les doigts للمؤلف ايزيدور فيليب Isidor Philipp^{٢٥}



تمرين رقم (٣) يوضح تمرين لتقوية الأصابع

- ^{٢٥} ايزيدور فيليب Isidor Philipp (١٨٦٣ - ١٩٥٨) : فرنسى الجنسية , عازف بيانو ومعلم فرنسى يعتبر أحد أعظم معلمى البيانو فى القرن العشرين .

وللتغلب على تلك الصعوبة أيضا تقترح الباحثة الضغط على الدواس في صوت الباص مع نزول النغمة فا فيكون زمانها ممتد لنهاية المازورة لأحداث الرانين .



شكل رقم (٢) لحل مشكلة م٤ من أقترح الباحثة

- في م١٢ , م١٧ أداء حلية الأتشيكتورا في اليد اليمنى وهى نوتة صغيرة قبل النوتة الاساسية تأخذ زمانها مستقطبة من الكروش الذى يليها قد يشكل صعوبة .



شكل رقم (٣) يوضح م (١٢)

وللتغلب على تلك الصعوبة يجب التدريب على المازورة فى البداية بدون حلية , ثم إدخال الحلية بسرعة وخفة مع عدم شد اليد , وقامت الباحثة بتدوين زمن الحلية وأقترحت التدريب على أداء حلية الاتشيكتورا من خلال تمرين لحلية الأتشيكتورا من كتاب LA TECNICA PIANISTICA للمؤلف ألكسندر لونجو تمرين رقم (٦) ص (١٠) ^{٢٦}



^{٢٦} ألكسندر لونجو (١٨٦٤-١٩٤٥) : أيطالى الجنسية , مؤلف موسيقى

شكل رقم (٤) يوضح تدوين الحلية التي توجد في م (١٢)



تمرين رقم (٤) يوضع حلية الأتشيكتورا

- في م ١٧ يوجد مجموعة من الصعوبات لأداء اليد اليمنى مع اليد اليسرى والتوافق بين اليدين للأداء بسلاسة , فظهر في اليد اليمنى تكرار لحلية الأتشيكتورا على مسافة ثلاثة هارمونية وأستمرار صوت السوبرانو مع أداء نغمات مفردة في الصوت الداخلي , ويقابلها في اليد اليسرى أداء نغمة مفردة يليها تألف ثلاثي في أوكتاف مختلف لذلك تقترح الباحثة التدريب على صعوبات كل يد على حدا في اليد اليمنى التدريب على أداء الحلية مستقطبة زمانها من الكروش الذي يليها وقامت بتدوينها مع مراعاة أداء الثالثة الهارمونية في الزمن المطلوب وأن يكون صوت السوبرانو ممتد لنهاية زمانه , وفي اليد اليسرى التدريب على أداء نغمات في أوكتاف مختلف .



شكل رقم (٥) يوضح م (١٧)



شكل رقم (٦) يوضح تدوين الحليات التي توجد في م (١٧)

كما تقترح الباحثة تمرين للتغلب على صوبة اليد اليسرى والتدريب على أدائها بشكل صحيح .



تمرين رقم (٥) للتدريب على الأداء فى أوكتاف مختلف (من اقتراح الباحثة)

كما تقترح الباحثة تمرين للتدريب على زمن نزول اليد اليمنى مع اليد اليسرى من خلال تمرين إيقاعى متعدد الإيقاع P.R. يقوم الطالب بأداءه قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو حتى يشعر الطالب بزمن اليد اليمنى مع اليد اليسرى بالتدريب بأن اليد اليسرى تنزل فى زمن الرباط



تمرين رقم (٦) للتدريب على زمن نزول اليد اليمنى مع اليد اليسرى فى م (١٧)

- فى م ٢٣ يوجد تداخل إيقاعى بين اليد اليمنى واليد اليسرى وذلك قد يشكل صعوبة



شكل رقم (٧) يوضح م (٢٣)

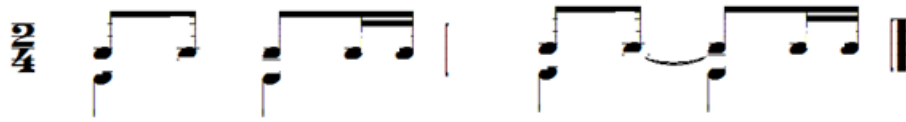
- وللتغلب على تلك الصعوبة تقترح الباحثة التمرين على من خلال تمرين إيقاعى متعدد

الإيقاع P.R. يقوم الطالب بأداءه قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو حتى يشعر

الطالب بزمن اليد اليمنى مع اليد اليسرى بالتدريب بأن اليد اليسرى تنزل فى زمن الرباط



شكل رقم (٨) يوضح تدوين الحلية التي توجد في م (٢٣)

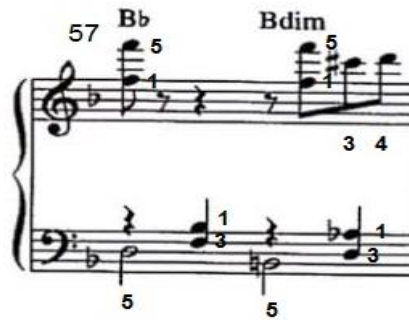


تمرين رقم (٧) للتدريب على زمن نزول اليد اليمنى مع اليد اليسرى في م ٢٣
الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها في الفكرة B من أناكروز م (٤١) : م (٨٨) '
أنتهى على مركز تونالى فا



شكل رقم (٩) يوضح جزء من الفكرة B

- فى م ٥٧ تتمثل الصعوبة فى وجود نغمات ممتدة على إيقاع البلانش فى اليد اليسرى
مع نغمات متحركة فى اليدين وذلك يشكل صعوبة .

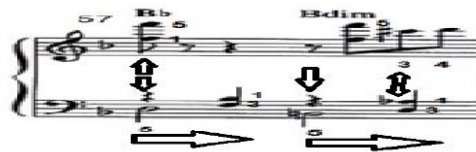


شكل رقم (١٠) يوضح م ٥٧

وتقترح الباحثة للتغلب على تلك الصعوبة تمرين يوضع فيه إيقاعات بدلا من السكتات للأحساس بزمان السكتات ثم وضع السكتات مرة أخرى في مكانها الصحيح وتقترح الباحثة أيضا وضع أسهم على النوتة توضح مكان نزول كل يد وزمن أستمرارها.



تمرین رقم (8) للتدريب على زمن السكتات في م (٥٧)



شکل رقم (۱۱) یوضح مکان نزول کل ید فی م (57)

- في م٦٣ وجود تقسيمات داخلية على وحدة الكروش في اليد اليمنى قد يشكل صعوبة .



شكل رقم (١٢) يوضح م ٦٣

- وللتغلب على تلك الصعوبة نقترح الباحثة التمرين عليّة من خلال تمرين إيقاعي على يقوم الطالب بأداءه قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو .



تمرین رقم (۹) یوضح تمرین إیقاعی لحل مشكلة م ۶۳

- فى م ٧٣ فى اليد اليمنى بيدء بقفره خامسة يليها نغمات كروماتيكية فى شكل إيقاع
- مقابل تألفات رباعية وثلاثية فى اليد اليسرى وذلك قد يشكل
- صعوبة .



شكل رقم (١٣) يوضح م (٧٣)

- وللتغلب على تلك الصعوبة يجب الالتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة لأداء النغمات الكروماتيكية وأقترحت الباحثة تمرين للتدريب على التألف الرباعي في اليد اليسرى .



تمرین رقم (۱۰) للتدريب على التألف الرباعي في م (۷۳)

الجزء A2 : من أناكروز م (٨٨) : م (٩٥) أنتهى على مركز تونالى فا وهو أعادة مقتضية للفكرة A

أستنتاج الباحثة للتحليل الأدائي للمقطوعة :-

من خلال التحليل العزفي للمقطوعة وأستخلاص الإرشادات والصعوبات توصلت الباحثة إلى أسلوب أداء مقطوعة راقصون في الحب (Dancers in love)

وكانها مشهدا راقصا أو حوارا مرحا بين شخصين فهي تتميز بطابع مرح، لعب ، يعكس حيوية ناعمة تشبه خطوات رقص خفيفة فهي تعكس جانبا من الرومانسية الطريفة حيث أستخدم الملحن الموسيقى (ديوك إلينغتون) بعض مصطلحات التعبير والتظليل لتوجيه العازف نحو إحساس معين أثناء الأداء ، وتلعب دورا كبيرا في إيصال الطابع الحقيقي للمقطوعة، فعلى سبيل المثال مصطلح **Bright** هو وصف للطابع العام، ويدل على أنها رقصة مشرقة وحيوية وفيها وضوح ولمعان وإحساس بالسعادة والمرح ، (**mf**) (**mezzo forte**) يعطى إحساس بقوة متوسطة للرقصة، وتمنح إحساسا بالثقة والراحة، وكأن يتحدث بنبرة واضحة وغير متوترة، ما يعكس حوارا متوازنا بين شخصين، و مصطلح (**mp**) (**mezzo piano**) فيعطى إحساسا بالرقص بهدوء نسبيا، يوحي بالرقعة والعاطفة اللطيفة، ومصطلح (**FF**) (**FORTISSIMO**) يعطى إحساس للرقص بقوة جدا، ما يعطي لحظات من الانفعال كأنها ضحكة موسيقية

أما مصطلح **CRESCENDO** فيعني إحساسا تصاعدا تدريجيا في قوة الرقصة ، وهو يُستخدم لبناء توتر أو إثارة، وكأن العازف يُمهّد للوصول إلى شيء، أو لحظة موسيقية كبيرة في حين أن **ACCENT** يُشير إلى التشديد على نغمة معينة، مما يلفت الانتباه إليها، ويعطيها بروزا خاصا، كما لو كانت كلمة مهمة وسط الحديث.

نتائج البحث :-

بعد الدراسة والتحليل العزفي لعينة البحث توصلت الباحثة للنتائج التالية والتي تجيب على أسئلة البحث وهي :

١ - ما سمات وخصائص موسيقى الجاز ؟

هي نوع من الموسيقى الحديثة التي تتميز بإيقاع مميز ولحن يعكس طابعا خاضا يتضمن الارتجال الفوري سواء في التأليف أو الأداء كما أن القيمة الزمنية للإيقاع في الجاز تسمح بتطويله أو تقصيره مع استخدام أسلوب السينكوب نشأت موسيقى الجاز أساسا من الأمريكيين ذو الأصول الإفريقية في أوائل القرن العشرين متأثرة بمزيج من عناصر موسيقية من أوروبا وأمريكا بشكل عام.

٢ - من المؤلف الموسيقى ديوك إلينغتون ؟

تم التعرف في الإطار النظري للبحث على حياة المؤلف الموسيقى ديوك إلينغتون وإنتاجه الفني من خلال عرض بعض أعماله ، وتوصلت الباحثة إلى أسلوبه في التأليف والعزف وهو كان

مميزًا ومتنوعًا، حيث جمع بين الإبداع والابتكار في استخدام الآلات الموسيقية والفنون التعبيرية وقامت الباحثة بتلخيص أسلوبه في النقاط التالية:

- كان إينغتون يركز على التوزيع الموسيقي بشكل غير تقليدي، حيث كان يستخدم آلات موسيقية بشكل مبتكر ومتنوع في الأوركسترا.
- كان إينغتون معروفًا بإتقانه لأنماط الإيقاع المختلفة سواء في الجاز أو الموسيقى الكلاسيكية أو البلوز، و استخدم إيقاعات معقدة ومزجها بألوان موسيقية غنية لخلق تأثيرات فريدة.
- كان يركز على استخدام الآلات بشكل فردي، فحيث كان يعين لكل آلة في الأوركسترا دورًا خاصًا يميزها، ويجعلها تتألق في الأداء الموسيقي
- مثل معظم موسيقيي الجاز، كان إينغتون يميل إلى الارتجال في عزفه، ما يسمح له بإضافة عنصر من الإبداع الشخصي والتعبير الحي أثناء الأداء.
- وأستخلصت الباحثة أن أسلوب ديوك إينغتون في التأليف والعزف مزيجًا فريدًا من التقاليد الموسيقية المتنوعة، مما جعله أحد أعظم موسيقيي الجاز في التاريخ.

٣- ما الصعوبات العزفية لمؤلفة راقصون في الحب (Dancers love in) عند ديوك إينغتون، وكيفية التغلب عليها ؟ (ملحوظة تم الاجابة على السؤال الثالث والرابع معا لتكاملهم معا)

قامت الباحثة بتحديد الصعوبات العزفية وكيفية تذليلها من خلال التحليل العزفي، واقترحت ارشادات عزفية وتمارين متنوعة للوصول للأداء الجيد لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

الصعوبة العزفية	مكان تواجدها	طريقة التغلب عليها
- أداء التألف الهارموني في اليد اليسرى قد يشكل صعوبة بسبب وجود مسافة العاشرة ويصعب على ذو الأيدي الصغيرة خاصا عزفها .	م ٢ ، م ٦ في اليد اليسرى	أقترحت الباحثة تمرين لتمديد الأصابع من كتاب التمارين العلمية للأصابع practical finger exercises للمؤلف كارل تشيرني Carl Czerny كما موضح بالتمرين رقم (١)

كما أقترحت الباحثة تمرين للتدريب عليها بأستخدام حلية الاتشكاتورا كما موضح بالتمرين رقم (٢).		
أقترحت الباحثة تمرين لتقوية الأصابع وتثبيت نغمة مع نغمات متحركة من كتاب ٢٢ تمرين لتقوية الأصابع 22 Exercices pour fortifier les doigts للمؤلف ايزيدور كما موضح بالتمرين رقم (٣)	م ٤ , م ٨ فى اليد اليسرى	- أداء النغمة لزمن الروند فى اليد اليسرى مع وجود نغمات لحنية فى نفس اليد ذالك يشكل صعوبة خاصا لدى ذو الايدى الصغيرة بسبب وجود مسافة العاشرة
كما أقترحت الباحثة الضغط على الدواس فى صوت الباص مع نزول فا فيكون زمانها ممتد لنهاية المازورة لأحداث الرانين كما موضح فى شكل رقم (٢).		
واقترحت الباحثة للتغلب على تلك الصعوبة التدريب على المازوة فى البداية بدون حلية ثم أذخال الحلية بسرعة وخفة	م ١٢ , م ١٧	أداء حلية الاتشيكاتورا فى اليد اليمنى وهى نوتة صغيرة قبل النوتة الاساسية تأخذ زمانها

مع عدم شد اليد وقامت الباحثة بتدوين الحلية كما موضح فى شكل رقم (٤) ، والتدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا من خلال تمرين لحلية الاتشيكاتورا من كتاب LA TECNICA PIANISTICA للمؤلف ألكسندر لونجو كما موضح فى تمرين رقم (٤)		مستقطبة من الكروش الذى يليهها .
تقترح الباحثة التدريب على صعوبات كل يد على حداها فى اليد اليمنى التدريب على أداء الحلية مستقطبة زمانها من الكروش الذى يليها وقامت بتدوينها كما موضح فى شكل رقم (٦) مع مراعاة أداء الثالثة الهارمونية فى الزمن المطلوب وأن يكون صوت السوبرانو ممتد لنهاية زمانه وفى اليد اليسرى التدريب على أداء نغمات فى أوكتافات مختلفة تمرين رقم (٥)	١٧م	وجود مجموعة من الصعوبات فى م١٧ لأداء اليد اليمنى مع اليد اليسرى والتوافق بين اليدين للأداء بسلاسة .

كما تقترح الباحثة تمرين للتدريب على زمن نزول اليد اليمنى مع اليد اليسرى من خلال تمرين إيقاعى متعدد الإيقاع P.R. يقوم الطالب بأداء قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو حتى يشعر الطالب بزمن اليد اليمنى مع اليد اليسرى بالتدريب بأن اليد اليسرى تنزل فى زمن الرباط كما موضح فى تمرين رقم (٦)		
أقترحت الباحثة التمرين عالية من خلال تمرين إيقاعى متعدد الإيقاع P.R. يقوم الطالب بأداء قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو حتى يشعر الطالب بزمن اليد اليمنى مع اليد اليسرى بالتدريب بأن اليد اليسرى تنزل فى زمن الرباط كما موضح بالتمرين رقم (٧)	٢٣ م	- زمن نزول اليد اليمنى مع اليد اليسرى فى م ٢٣ قد يشكل صعوبة لدى بعض الدارسين

وتقترح الباحثة للتغلب على تلك الصعوبة تمرين يوضع فيه إيقاعات بدلا من السكتات للأحساس بزمان السكتات ثم وضع السكتات مرة أخرى في مكانها الصحيح كما موضح في تمرين رقم (٨)، وتقترح وضع أسهم على النوتة توضح مكان نزول كل يد وزمن أستمراها كما موضح في شكل رقم (١١)	م ٥٧	- وجود نغمات ممتدة على إيقاع البلاناش في اليد اليسرى مع نغمات متحركة في اليدين وذلك يشكل صعوبة
- وللتغلب على تلك الصعوبة أقترحت الباحثة التمرين عليّة من خلال تمرين إيقاعى يقوم الطالب بأداء قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو موضح بتمرين رقم (٩)	م ٦٣	- التقسيم على الكروش وذلك قد يشكل صعوبة
أقترحت الباحثة تمرين للتغلب على تلك الصعوبة كما موضح في تمرين رقم (١٠)	م ٧٣	أداء التآلف الرباعى فى اليد اليسرى قد يشكل صعوبة

جدول رقم (٣) يوضح الصعوبات العزفية ومكان تواجدها وكيفية تذليلها

التوصيات :-

- نشر ثقافة موسيقى الجاز, وإدراج موسيقى الجاز عند ديوك إلينغتون ضمن منهج آلة البيانو بمرحلة البكالوريوس للطلاب المتميز و الدراسات العليا لاحتوائها على تقنيات عزفية متنوعة تفيد الدارسين .
- توفير مدونات موسيقى الجاز عند ديوك إلينغتون بمكتبة الكلية وخاصة مؤلفة راقصون فى الحب (Dancers in love) .

المراجع

أولا المراجع العربية :

- ١- أيمن يوسف الشامى , بعض المؤلفات الموسيقية المبتكرة بإستخدام هارمونيات موسيقى الجاز , بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية , المجلد الأثنين والأربعون , يناير, ٢٠٢٠ .
- ٢- أية محمد أحمد السيد, الإستفادة من مقطوعات الجاز عند نيكولاى كابوستين فى تحسين بعض تقنيات الأداء لدارسى آلة البيانو, بحث منشور , مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ,كلية التربية النوعية ,جامعة المنيا , المجلد التاسع , العدد الرابع والأربعون , يناير, ٢٠٢٣ .
- ٣- باسنت فاروق العثلى , الاستفادة من بعض التراكيب الايقاعية والهارمونية لموسيقى الجاز فى أبتكار تدريبات فى مقرر (الصولفيج الغربى) لطالب الدراسات العليا , بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , المجلد الخامس والأربعون , يوليو, ٢٠٢١ .
- ٤- جابر عبد الحميد أوحمد خيرى , مناهج البحث فى التربية وعلم النفس , دار النهضة العربية , القاهرة , ٢٠٠٢ .
- ١- خالد محمد رشدى محمد, الإستفادة من تقنيات مؤلفات الجاز الحديثة عند مارثا مير Martha mier فى تحسين الأداء لدارسى آلة البيانو, بحث منشور , مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ,كلية التربية النوعية ,جامعة المنيا , المجلد الثامن , العدد الثالث والأربعون , نوفمبر, ٢٠٢٢ .

- ٢- دعاء عبد المحسن عبد القادر , مجلة علوم وفنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , المجلد الثاني والخمسون , يوليو, ٢٠٢٤
- ٣- سمحة الخولي, القومية في موسيقى القرن العشرين , عالم المعرفة , سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون , الكويت , ١٩٩٢ .
- ٤- عزيز الشوان , الموسيقا للجميع مكتبة الأسرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ٢٠٠٥ .
- ٥- عواطف عبد الكريم وآخرون , محيط الفنون الموسيقى (٢) , دار المعارف بمصر , القاهرة, ١٩٧١ .

ثانيا :المراجع الاجنبية

- 6- Barry Olanove, A History of Jazz in America, New York, Viking Pross,1952.
- 7- Cavendish square, ,Duke Ellington Musician,New york ,2017.
- 8- Eric Scott Strother, THE DEVELOPMENT OF DUKE ELLINGTON'S COMPOSITIONAL STYLE: A COMPARATIVE ANALYSIS OF THREE SELECTED WORKS The Graduate School University of KentuckyA thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts at the University of Kentucky, 2001
- 9- Hye Jee Jang,"An analysis of jazz elements in the solo and ensemble educational piano compositions by Martha Mier", D.M.A, School of Music, University of South Carolina, 2019.
- 10-Katie Brooks, Dictionary of Music , Chambers Harrap Publishers Ltd, 2006.
- 11- M.D.Payne, ,penguin Random House LLc , New york , 2020
- 12- Mark Toker ,The Duke Ellington,Oxford UniversityPress, Introduction, 1993 .
- 13- paul O.W. Tanner, Maurice Gerow, David W.Megill ,Jazz Edition Me Grow Hill ,University of California , Losanegenes Mara Cost Collengen , 1997.

- 14- paul O.W. Tanner, Maurice Gerow, David W.Megill ,Jazz Edition
Me Grow Hill ,University of California , Losanegeles Mara Cost
Collengen , 1997
- 15-Percy A Scholes,The Oxford Companion to Music ,Oxford Unveristy
press,Edition 10 ,Oxford , England ,1970 .
- 16- REBECCA CAREY ROHAN ,Duke Ellington Musician , Cavendish
square, New ,New york, 2017
- 17- Sadie Stanely, The New Groves Dictionary of Music and Musicians
-Hutchinson of London,1958.
- 18- Sadie Stanly, Groves Dictionary of Music prited and Bound , Hong
Kong ,China Vol, 1980
- 19- Willi Apel , Harvard Dictionary of Music ,1994

ثالثا : مصادر الأنترنت

<https://music.amazon.com/browse/tracks/artist/B000QJK8PC/popular-songs>

at 8:30pm 20-2-2025

<https://study.com/academy/lesson/duke-ellington-biography-songs-facts.html>

at 4pm 20-2-2025